



مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



تطبيق التيك توك وإنعكاساته على سلوكيات عينة من طلبة جامعة الحمدانية -دراسة ميدانية

جليلة مارزينا افرام¹

جامعة الحمدانية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية¹

الملخص

معلومات الارشفة

هدفت الدراسة في التعرف على مدى انتشار استخدام تطبيق التيك توك بين الطلبة في جامعة الحمدانية ومدى تأثير استخدام التيك توك على السلوك الاجتماعي و الأكاديمي للطلبة الجامعيين ، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات وتطبيقها على طلبة جامعة الحمدانية في كلية العلوم الصرفة، وبلغ تعداد عينة البحث (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية -منتظمة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها: - ان الطلبة الذكور هم الأعلى استخداماً لتطبيق التيك توك من الطلبة الاناث. وغالبيتهم يستخدمون تطبيق التيك توك لأسباب متعلقة بالتسلية وخاصة التخلص من الملل والسعي الى الشهرة. وان المجالات المفضلة لدى الطلبة في استخدام تطبيق التيك توك هو مجال الموضة والتجميل. كما يعزز استخدام تطبيق التيك توك الاثار الإيجابية لسلوك الطلبة متمثلة بالانفتاح على الثقافات المختلفة وتعزيز قيم التسامح في المجتمع. وكان لاستخدام تطبيق التيك توك اثاراً سلبية على سلوكيات الطلبة وذلك بسبب قضاء وقت كبير في تصفحه وبالتالي تدني مستواهم الدراسي واكتساب قيم دخيلة للدين والأخلاق واخيراً أظهرت النتائج ان نسبة كبيرة من الطلبة في جامعة الحمدانية يتعرضون وبشكل متوسط للمحتوى السلبي مما يشير الى ضرورة تعزيز الوعي الرقمي لديهم. وتم تدوين مجموعة من التوصيات منها:-

تاريخ الاستلام : 2025/4/15

تاريخ النشر : 2026/1/20

الكلمات المفتاحية :

تطبيق التيك توك، الطالب الجامعي، السلوك، جامعة الحمدانية

معلومات الاتصال

جليلة مارزينا افرام

haiatafram@uohamdaniya.edu.iq

العمل على وضع قوانين رقابية على محتوى تطبيق التيك توك والعمل على إقامة مراكز مختصة في هذا المجال لحماية الطلبة والمجتمع بشكل عام. ضرورة عقد مجموعة من الورش والندوات من أجل توعية الطلبة للأثار السلبية لتطبيق التيك توك وتعزيز الوعي بالمنصات الرقمية. تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية كدور الاسرة ودور العبادة والمدرسة. اجراء عدد من الدراسات المشابهة والتي تتناول تأثير تطبيقات اجتماعية على القيم الاجتماعية لدى طلبة.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The application of Tik Tok and its impact on the behaviors of a sample of students at Al-Hamdaniya University -a field study

Jalila Marzina Afra ¹

Al-Hamdaniya University / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences ¹

Article information

Received : 15/4/2025

Published 20/1/2026

Keywords:

TikTok application, university students, behavior, Al-Hamdaniya University.

Correspondence:

Jalila Marzina Afra

haiatafram@uohamdaniya.edu.iq

Abstract

The study aimed to identify the prevalence of TikTok use among university students at Al-Hamdaniya University.

The study also examined the impact of TikTok use on the social behavior and academic performance of university students at Al-Hamdaniya University. A questionnaire was used to collect information and data, which was then applied to students at Al-Hamdaniya University in the College of Pure Sciences. The research sample consisted of (100) male and female students, who were randomly selected after ensuring their validity and reliability. The study reached several important results, the most important of which were: Male students are more likely to use TikTok than female students. The majority of them use TikTok for entertainment purposes, particularly to relieve boredom and to achieve fame. Students' preferred areas of use for TikTok are fashion and beauty. TikTok use also enhances positive student behavior, represented by openness to different cultures and promoting values of tolerance in society. The use of TikTok had negative effects on students' behavior due to the large amount of time they spent browsing it, which led to a decline in their academic performance and the acquisition of alien religious and moral values. Finally, the results showed that a large percentage of students at Al-Hamdaniya University

were exposed to negative content on an average basis, indicating the need to enhance their digital awareness.

A set of recommendations was documented, including:

- 1 .Work to establish regulatory laws for TikTok content and establish specialized centers in this field to protect students and society in general.
- 2 .The need to hold a series of workshops and seminars to raise students' awareness of the negative effects of TikTok and enhance awareness of digital platforms.
- 3 .Activate the role of social institutions, such as families, places of worship, and schools, to raise awareness of the dangers of TikTok addiction.
4. Conduct a number of similar studies that address the impact of social applications on students' social values

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة

نتيجة تسارع الاحداث العالمية بالتقدم والتطور التكنولوجي وعلى مختلف الأصعدة ،أدى الى حدوث تغيرات كبيرة في معطيات الحياة وخصوصاً ما يخص محتواها القيمي والاجتماعي لمؤسساتها وانظمتها الاجتماعية فظهور الانترنت وتطور تطبيقاته وتجدها بشكل سريع اثر على تغيير ونيرة الحياة وعلى تسريع وتسهيل العمليات التواصلية بين افراد المجتمع، فأصبحت تطبيقات التواصل الاجتماعي وجهة كل فرد بغض النظر عن فئته العمرية وفي مقدمة هذه التطبيقات هو تطبيق التيك توك الذي اصبح من اكبر المنصات الاجتماعية استخداماً وخاصة من فئة الشباب بسبب المميزات الكبيرة التي يتمتع بها التطبيق منها سهولة الحصول على الاخبار وعلى تبادل المعلومات والتواصل الشخصي من خلال المحادثات الصوتية والفيديوية مع امكانية إنشاء وتحرير محتوى فديوي قصير ابداعي بإضافة مؤثرات صوتية ومشاركتها بسهولة وكذلك امتلاكه ميزة التسويق لمنتجات مستخدميه والقدرة على ابداء الراي والتعليق على مختلف المواد الاتصالية المتاحة والمعروضة في التطبيق ،كل هذه المميزات اثرت على توجه الشباب والطالب الجامعي نحو التطبيق بحيث وصل الى حد الادمان في استخدامه وقضاء وقتاً طويلاً في تصفحه ليُشبع حاجاته النفسية والاجتماعية والمادية والترفيهية.

هذا الانغماس الغير الواعي في استخدام التيك توك يُشكل تهديداً للسلوك الاجتماعي لافراد المجتمع بشكل عام وللشباب الجامعي بشكل خاص لأنه يحمل سلوكيات ثقافية ذات قيم وافكار وعادات تختلف عن قيمنا وسلوكياتنا ومبادئنا واخلاقياتنا.

فمن هنا جاءت دراستنا للبحث والتقصي عن الاسباب التي تدفع الشاب الجامعي لاستخدام هذا التطبيق، ومعرفة التأثيرات سواء كانت ايجابية ام سلبية التي تتركها على سلوكياتهم وتصرفاتهم. فاحتوت الدراسة الى خمس فصول:

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

الفصل الثاني: الإطار المعرفي للبحث والدراسات السابقة

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للبحث

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها

الفصل الخامس: نتائج البحث والتوصيات

أولاً: الإطار النظري للبحث

- إشكالية البحث

لقد نجحت وسائل التواصل الاجتماعي في استقطاب الجماهير بشكل واسع وسريع، كونها مست كل الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب، ففرضت وجودها ونفسها بشكل اثر على سلوكيات مستخدميها. وتحول دورها من اداة للتواصل الافتراضي- الاجتماعي الى احدى اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومصدر رئيسي في تشكيل قيم وثقافة وسلوك الافراد لأنها تزودهم بمختلف المعلومات الثقافية والدينية والايولوجية والاجتماعية وغيرها من مجالات الحياة، هذا كله اسهم في احداث تغييرات في تصرفات وسلوكيات افراد المجتمع فوسائل الاتصال الحديثة اصبحت فضاءً واسعاً يتناقل من خلاله كل المعلومات والاحبار ومصدراً لبث الآراء والافكار من قبل مستخدميها ويعد تطبيق التيك توك واحداً من اهم هذه الوسائل التي لاقت انتشاراً واسعاً في العالم. فتجاوز التيك توك دوره في الترفيه وترويج المنتجات الى نشره لافكار وسلوكيات غير لائقة ومعتقدات غير منسجمة مع المجتمع ونشر تحديات غير اخلاقية وهذا ما نلاحظه اليوم في مجتمعنا حيث يعاني وبشكل واضح من ظهور اضطرابات في نواحي الحياة الاجتماعية وسلوكيات غريبة وغير اخلاقية وزيادة نسب الانحرافات خاصة لدى الشباب.

لقد اتاحت التطبيقات الالكترونية فرصاً متنوعة للمستخدمين بدون أي مراقبة او قيود وبحرية تامة ففي تطبيق التيك توك أتاح لمستخدميه فرص مشاهدة ونشر مقاطع فيديو قصيرة وارفاق خدع ومؤثرات بصرية تعمل على اشباع الحاجات سواء كانت نفسية او اجتماعية واضفاء نوع من المتعة والمرح ومشاركة الذكريات وبناء علاقات افتراضية.

وهكذا استطاع التيك توك من جذب الشباب بسبب كل الخدمات التفاعلية ذات الاستخدام السهل وبالتالي تأثرت سلوكياتهم واهتماماتهم بشكل ملحوظ لأنه يحمل مضامين ايجابية وسلبية مشكلة لشخصيات وسلوكيات الشباب الجامعيين. فالشباب وخاصة الطلبة الجامعيين يتميزون بحب الاطلاع والانفتاح والميل لما هو الافضل والاكثر تطوراً وانتشاراً من تطبيقات التواصل الاجتماعي وبالتالي يكون اكثر عرضة للتجديد والتغيير في السلوك عن طريق الافكار الجديدة والغريبة والمشوقة الموجودة في تطبيق التيك توك والتي تتراوح ما بين المحتوى الترفيهي والمحتوى التعليمي واخرى ذات محتوى غير اخلاقي تهدد قيم المجتمع، فمشاهدة هذه المحتويات ومشاركتها وترويجها تؤدي الى تغيير في سلوك الجامعيين وظهور سلوكيات غير لائقة كالتقليد الاعمى والانعزال وتدني المستوى التعليمي بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه في متابعة فيديوات التيك توك وهذا كله يُشكل تحدياً كبيراً وخطيراً لفئة الشباب وخاصة الطالب الجامعي ولإنهم عنصر مهم من مكونات المجتمع العراقي المهم لامتلاكهم طاقة بشرية واقتصادية وعقلية وتنموية تساهم في بناء المجتمع لذا وجب علينا الحفاظ عليها والاهتمام بها. لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الاتية : ماهي التأثيرات التي يتركها تطبيق التيك توك على سلوك الشاب الجامعي ؟ وما هي دوافع استخدامهم لهذا التطبيق ؟ .

-أهمية البحث

تستمد اهمية هذا البحث كونه يمس شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي شريحة الطلبة الجامعيين لانهم يُمثلون الطاقة الانتاجية والبناءة للمجتمع والفئة الاكثر استعداداً للتطور والتغيير والتأثير بالتكنولوجية الجديدة لامتلاكهم قدرة على الاطلاع والفضول المستمر للتقليد ومتابعة أي جديد والخروج عن المألوف وتبني ابتكارات جديدة وافكار دخيلة هذا كله ينعكس على قيمهم وسلوكياتهم داخل المجتمع.

كما تأتي اهمية البحث من اعتبار تطبيقات التواصل الاجتماعي ظاهرة منتشرة بشكل واسع وخاصة بعد شيوع استخدام تطبيق التيك توك بمعدلات غير مسبوقه لدى الشباب ، كل هذا يؤثر على سلوك متابعي ومستخدمي هذا التطبيق فمن المتوقع ان تساهم النتائج التي يصل اليها هذا البحث في تقديم عدد من التوصيات في كيفية الاستخدام الامثل لهذا التطبيق والحد من اثاره السلبية على سلوك افراده، وتزويد الباحثين والمهتمين بإيجاد طرق فعالة لكيفية التعامل من هذه الظاهرة.

كما تتجلى اهميته من محاولة هذا البحث من نشر الثقافة والوعي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين .

-اهداف البحث

- 1- معرفة دوافع انتشار استخدام تطبيق التيك توك بين الطلبة في جامعة الحمدانية
- 2- التعرف على مدى انعكاس استخدام التيك توك على السلوك الاجتماعي وما ينتجه من ايجابيات وسلبيات كمحاولة لفهم التغييرات السلوكية للطلبة الجامعيين

- تحديد المفاهيم والمصطلحات: -

-السلوك

هي كل فعل او نشاط يصدر من الفرد سواءً كان ظاهرياً قابل للملاحظة مثل الانشطة الحركية وغير ظاهري كالتفكير والتذكر وغيرها وهذه الانشطة تمثل نمطاً شاملاً لتفاعل الفرد مع بيئته وذاته (i).

كما تعرف موسوعة علم الاجتماع السلوك هو قدرة الفرد على ان يكيف سلوكاً متوافق مع الظروف الاجتماعية لإشباع حاجته الاجتماعية والمتمثلة بعدم قدرته العيش وحيداً بدونها (ii).

كما يشير السلوك بتلك الحوادث الحاصلة في حياة الفرد اليومية وكل الأنشطة التي يتفاعل بها مع مجموعة من الافراد ليُصبح كائناً اجتماعياً، ويتضمن سلوك ظاهر بالإمكان ملاحظته على شكل تعبيرات لفظية او إشارات بناءً على ما هو سائد في المجتمع وقد يكون سلوك داخلي متمثل بعمليات عقلية كالإدراك والتخيل وغيرها (iii).

وتُعرف الباحثة السلوكيات إجرائياً: -بأنها تلك النشاطات والسلوكيات التي يسلكها ويقوم بها الفرد نتيجة تواصله وتفاعله بالآخرين محددین بذلك الطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع الافراد الاخرين.

-التيك توك (TikTok)

التيك توك: عبارة عن تطبيق يتم فيه مشاركة مقاطع فيديو قصيرة من خلال الهواتف الذكية، ويعمل على تشجيع مستخدميه بنشر ومشاركة تفاصيل حياتهم المختلفة بشكل مباشر وسهل (iv).

كما يعرف التيك توك بأنه تطبيق صيني اجتماعي متخصص بنشر عدد من الفيديوهات بين مستخدميه، حيث ينشرون فيديو او مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركته لحظات حيات بكل سهولة (v).

وتُعرفه مها محمد بأنه تطبيق اجتماعي للفيديوهات ذات المدة القصيرة من 15 ثانية الى ثلاث دقائق وتكون مصاحبة لموسيقى ومؤثرات تستهدف الشباب والتي تسمح للمستخدمين اختيار أي فيديو وإعادة مشاركته بنقرة واحدة (vi).

التعريف الاجرائي لتيك توك بأنه أداة من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة من شبكات التواصل الاجتماعي المعاصر والأكثر رواجاً بين الطلبة الجامعيين لقدرته على اتاحة فرصة للطلبة بالردشة ونشر وتحميل ومشاركة أي مقطع فديوي عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام مستعينين بمؤثرات صوتية وبصرية من اجل التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم واشباع ما يحتاجون اليه للتواصل مع الاهل والأصدقاء من مختلف أماكن العالم ولقضاء أوقات فراغهم.

-الطالب الجامعي

هم الافراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة والذين انهوا مرحلة الإعدادية، وتتميز هذه المرحلة العمرية بانها انتقالية الى الرجولة او الامومة ويكون فيها الفرد أكثر حرية^(vii).

ويعرفه رياض قاسم بأنه ذلك الفرد الذي يمتلك الكفاءة العلمية الكافية والتي تمكنه الانتقال من مرحلة الإعدادية الى مرحلة الجامعة تبعاً لتخصصه ومؤهلاته ويتابع تعليمه في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة تؤهله لمزاولة مهنة معينة، ويمثل احدى اهم مدخلات البيئة التربوية والعلمية والعنصر المهم المكون للعملية التعليمية في مرحلة الجامعة^(viii).

تعريف طلبة الجامعة اجرائياً: هم الشباب الذين يتلقون التربية والتعلم في اقسام كلية جامعة الحمدانية من كلا الجنسين (ذكور واناث) ومن مختلف الانتماءات والطوائف الاديان .

الفصل الثاني**الإطار المعرفي للبحث والدراسات السابقة****أولاً: السلوك الاجتماعي**

إنَّ السلوك الاجتماعي عبارة عن أفعال وتصرفات ومجموعة تفاعلات صادرة من فرد او مجموعة من الافراد يخضعون لنظم واعراف وقوانين المجتمع الذي ينتمون إليه^(ix).

يعرف السالموطي السلوك الاجتماعي بأنه مجموعة من الحوادث الجارية في الحياة اليومية للفرد والتي يتفاعل فيها مع مجموعة من الافراد المحيطين به فتتيح علاقات دينامية حاملة لمجموعة عوامل مادية واجتماعية وثقافية، فأى سلوك اجتماعي يكون منبعه ذلك الكائن الاجتماعي المنتمي لبيئة اجتماعية ودينية وثقافية يتمسك بها لأنها تمنحه هويته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى^(x).

للسلوك الاجتماعي مجموعة من العناصر التي من الممكن تحديدها بما يأتي: -

1- السلوك الخارجي الظاهري: مثال ذلك طريقة السلام والتحية التي تختلف من بلد لآخر ويمكننا ملاحظة وقياس هذا السلوك موضوعياً.

2- السلوك الداخلي: مثل عملية التذكر والادراك فهو أي عملية عقلية وليس بمقدورنا ملاحظته بشكل مباشر وانما ندرك حدوثه من خلال ملاحظة نتائجه.

3- السلوك الفطري: هو نوع من السلوك الذي يُولد مع الكائن الحي ويظهر استجابةً لمثيرات معينة من البيئة ويعتبر هذا السلوك ضروري جداً لاستمرار وبقاء النوع البشري مثل الرضاعة.

4- السلوك المكتسب: وهو ذلك السلوك غير الموروث بل يُكتسب من البيئة نتيجة تفاعل الفرد مع المحيطات الوراثية وشروط المحيط، حيث يكتسبه الفرد من خلال التجربة والتعلم مثل سلوك ركوب الدراجة^(xi).

اما ابرز عناصر السلوك الاجتماعي تتلخص ب :-

أ- الشخصية

ان جوهر السلوك الاجتماعي هو الشخصية والتي تؤثر في طبيعة العلاقات وأسلوب او طريقة التفاعل، فالشخصية تمثل إشارة لطبيعة الفرد ومزاجه وسلوكه وانعكاس لطبيعة التنظيم الاجتماعي الذي يعيش فيه لذا تكون شخصية الفرد نتاج تفاعلي الناجم من تفاعل العوامل البيولوجية مع العوامل البيئة الاجتماعية والثقافية.

ب- الدوافع والحاجات

قام العالم ماكس فيبر بتحديد دوافع السلوك الى ثلاث أنواع أساسية (سلوك اجتماعي انفعالي او غريزي وسلوك تقليدي وسلوك عقلائي) فالدافع هو تعبير عن حاجة الفرد الداخلية او الخارجية والتي يتأثر في السلوك الاجتماعي فيحمل الفرد على تحويل وتوجيه حاجاته الى رغبات يقوم بإشباعها وفق إطار المجتمع الذي ينتمي اليه مثل حاجته لتحقيق الذات والانتماء (xii).

ثانياً: تطبيق التيك توك

يعتبر تطبيق التيك توك برنامجاً يُتاح على الهواتف الذكية ويمتلك خاصية تصوير وإنشاء مقاطع الفيديو ذات المدة القصيرة مع توفر إمكانية تعديله وتحريه لتصميم مقاطع فيديو باحترافية عالية ومشاركتها مع الآخرين بكل سهولة وبسرعة فائقة (xiii).

لقد مر تطبيق التيك توك بمراحل عديدة أثناء نشأته وتطوره وانتشاره، فقد كانت بداياته في سنة 2016 حينما أسسه رجل الاعمال الصيني تشانغ يي مين بإسم Douyin أي دوين ،وصممه شركة تكنولوجيا صينية "بايت دانس" التي كان هدف تصميمها لهذا البرنامج هو العمل في مجال ومنصات المحتوى حيث استطاع التطبيق من عرض فديوهات قصيرة ،وبعد ذلك تم اجراء العديد من التغييرات عليه ليتم تطويره خلال 2017 والذي حصل على 100 مليون مستخدم ونشر مليار مقطع فيديو يتم مشاهدته باليوم الواحد وبذلك تم اطلاق تطبيق التيك توك على الأسواق العالمية والدولية حيث حصل على المرتبة الأولى من بين تنزيلات تطبيقات الجوال المجانية من متاجر التطبيقات وبالتالي أصبح التطبيق منصة شعبية للتواصل الاجتماعي واصبح يتفوق في عملية التنزيل على المواقع الأخرى كالفيس بوك والتويتير والماسنجر والتي استهدفت كل الفئات العمرية وخاصة الشباب منهم (xiv).

- خصائص تطبيق التيك توك

يرجع سبب تفضيل المستخدمين لهذا التطبيق هو لتمتعه بالعديد من السمات والخصائص :-

- 1- محتوى الفيديوهات: حيث يتمتع بتنوع محتوياته منها ذات محتوى تعليمي يقوم بتعليم المستخدمين مهارات حياتية جديدة كالطهي والاعمال اليدوية.
- ترفيهي كون الفيديوهات القصيرة مصاحبة لموسيقى يكون هدفها تحقيق غرض الترفيه والترويح عن النفس

- ترويجي يكون فيه المحتوى خاص بترويج بضاعة معينة مثل مواد تجميل.
- 2- إمتلاك التيك توك سمة التفرد بميزاته التي يمتلكها ويضاهي فيها أي تطبيق اخر من التطبيقات الموجودة في الجوجل بلي كسهولة الاستخدام وبساطته في انشاء وتصميم الفيديوهات الإبداعية ومشاركتها مع الاخرين (xv).
- 3- له القدرة على تحقيق شهرة عبر قاعدة الجماهير المعجبين والمتابعين فكثرتهم يحقق انتشار الفيديوهات.
- 4- يمتلك تطبيق التيك توك خاصية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل اهتمام المستخدمين وتفضيلاتهم من خلال التفاعل مع المحتوى مع عرض موجز مخصص للمحتوى لكل مستخدم ومتابع.
- 5- حفاظه على خصوصية المسجل فيه وبالتالي قدرته على تحديد هوية من يقوم بمشاركة الفيديو او مشاهدته او من يعلق عليه وكذلك لا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة أي محرك للبحث في مواقع الويب كان من اهم سماته وخصائصه وسبباً لانتشاره.
- 6- يتيح التطبيق اجراء العديد من التحديات المثيرة والمميزة خاصة للشباب والمراهقين
- 7- اهتمام المؤسسات والشركات الكبيرة والمشاهير بهذا التطبيق شجع الفئات العمرية وخصوصاً الشباب من الانجذاب والاستمرار باستخدامه بشكل دائم (xvi).
- **إيجابيات وسلبيات تطبيق التيك توك:**

تطبيق التيك توك كغيره من التطبيقات التكنولوجية الحديثة وتطبيقات التواصل الاجتماعي يحمل عدداً من التأثيرات الإيجابية والسلبية: -

1- تأثيراته الإيجابية: -

إن امتلاك تطبيق خاصية التحميل المجاني عبر برامج تشغيل الأندرويد والابل لا بل سهولة استخدام ادواته في إنشاء وتحرير فديوهات والتي تسمح حتى لذوي الخبرة المحدودة من الشباب بالتكنولوجية بابتكار محتويات فيديوية متنوعة والوصول اليها بكل سهولة ومشاركتها جعل منه منصةً عالمية وشعبية منتشرة بالعالم كله ،الى جانب ان التيك توك يساعد افراده في الخروج من قوقعتهم والتعرف على أصدقاء جدد من مختلف أماكن العالم و المجالات العلمية والثقافية والاطلاع على لغات العالم وعاداتهم وأسلوب حياتهم، ومساعدة الشباب من ابراز مواهبهم الإبداعية في مجال الاختراع والتمثيل والرسم والتصوير وفن الطبخ والتجميل وغيرها من المجالات كما ان للتطبيق ميزة إيجابية متمثلة بتوفير فرص العمل من خلال ترويج منتجات المستخدمين وتسويقها (xvii).

2- تأثيراته السلبية: -

ان قيام مستخدم التيك توك وخاصة الشباب في قضاء ساعات طويلة يؤدي الى حدوث العديد من المشكلات النفسية كالتشتت والاكنتاب والقلق واضطراب في الشخصية وشعوراً بالنقص كون قيام الشاب بمقارنة حياته

الاجتماعية بحياة الآخرين فيصل الى مستوى عدم الرضا الاجتماعي واحياناً كثيرة يصل الشاب الى حالة الهوس والتتمر ونعرضه لمشكلات أخرى كضعف القدرة على إدارة الوقت وخفض المستوى العلمي وهذا ما يُشكل مؤشراً على الإدمان وعدم قدرة الفرد في الشعور بالمحيط البيئي الذي يعيش ويتعايش به. الى جانب ظهور العديد من المشكلات الصحية كإلحاق الضرر بالعين والتأثير على الرقبة والكتفين والظهر وقلة النوم والسمنة، بالإضافة الى قدرة تطبيق التيك توك بترويج عدد من المعلومات الخاطئة والممارسات اللاأخلاقية ولعدد من الشائعات والاحداث المفبركة التي تهدد السلم المجتمعي وتهدد قيم المجتمع بشكل عام وقيم افراده بشكل خاص (xviii).

كذلك يترك تطبيق التيك توك تأثيراً سلبياً على الشباب حيث نجدهم يتنازلون عن قيمهم ومبادئهم الدينية والاجتماعية من اجل إرضاء المشاهدين فنشاهد محتويات من العري والرقص والغناء وظهور بصور منافية لقيمنا وديننا فيصبح التيك توك مصدراً للتحرش اللفظي والجسدي ولايتزاز افراده (xix).

لا ننسى أيضاً ان تطبيق التيك توك يترك اثاره على السلوكيات الاجتماعية فنشاهد العديد من الشباب المستخدمين للبرنامج يربطون قبولهم الاجتماعي بعدد المتابعين فاذا كان قليلاً او معدوماً يترك شعوراً لديهم بانهم منبوذين ولا يرغب احد إقامة علاقة صداقة معهم فيقع الشاب في فخ الاكتئاب والالام والتعذيب النفسي وأصابته بالعزلة الاجتماعية وخفض جودة التفاعل الاجتماعي الفعلي واهمال العلاقات الاسرية والصداقة الحقيقية، كذلك الانغماس في الاستخدام لهذا التطبيق وتصفحه بدون وعي يتسبب هدرًا للطاقة الجسدية والذهنية واستنزاف مبالغ مالية دون الحصول على ربح مادي (xx).

واخيراً ان هوس الشهرة المتمثلة بسعي المستخدمين لجذب انتباه المتابعين وتفاعلهم والحصول على الدعم المالي كثير من الاحيان يكون سبباً للوصول الى نهايات مأساوية من خلال تجاوزهم للضوابط القانونية والشرعية ووقوعهم بفخ المحتوى الهابط والذي يكون نهايته السجن او الوفاة (xxi).

هكذا نصل الى نتيجة مفادها ان الاستخدام غير الواعي والغير المسؤول لتطبيق التيك توك يُشكل خطراً كبيراً على شخصية الشاب وخاصة الطلبة الجامعيين فيترك خلفاً بسلوكياتهم وهدراً لوقتهم الثمين وسلامتهم النفسية والجسدية.

- عوامل او أسباب تزايد إقبال الشباب على استخدام تطبيق التيك توك :-

تصدر برنامج التيك توك المركز الأول من بين تطبيقات الهواتف الذكية لتزايد عدد مستخدميه من الشباب حيث يعتبرونه مصدر من مصادر التعبير عن الذات ونوع من أنواع المرح والتسلية للمميزات التي يمتلكها من عمل ونشر فيديوهات قصية لا تتجاوز ال 60 ثانية كتسجيل لقطات كوميدية وراقصة وتحديات وتمارين رياضية وعرض مواهبهم واهتماماتهم.

وقد أشار جيانى (Jiani,2019) الى وجود عدد من العوامل التي تعمل على جذب الشباب لاستخدام تطبيق

التيك توك منها:-

- ثراء وتنوع خصائصه وسرعة الوصول الى المعلومة وبشكل ممتع.
- دعم التعبير بكل حرية لذواتهم و لمهاراتهم وخبراتهم من خلال الفيديوهات القصيرة.
- قدرته في الاستفادة من قناة الاتصال المختلفة (الاون لاي و الاوفلاين) لتطوير وتحسين التأثير عبر التوسع في رقعة الوصول الى الشباب.
- امتلاكه صفة استخدام لوغاريتيمات تجعل من المحتوى المنشور سهل الوصول إليه.
- إتاحة فرصة مشاركة الاخرين لمختلف المشاعر والنشاطات التي يمارسها الشاب في حياته اليومية.
- التعرف على مختلف العادات والتقاليد والأعراف والتعرف على مختلف أنماط المعيشة.
- اشباع حاجات الشباب الترفيهية والابداعية من خلال انشائه لمحتوى فديوي مضاف اليه مؤثرات صوتية وبصرية خرافية.
- تمتعه بتنوع اساليبه التسويقية التي يستخدمها.
- تميز تطبيق التيك توك بصفة النمو التفاعلي السريع والسهل (xxii).

ثالثاً: الدراسات السابقة

- سالي نصار، 2022

التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (Tik Tok نموذجاً)

تجلت اهداف هذه الدراسة في التعرف على عادات استخدام الجمهور لتطبيق Tik Tok ومدى اعتمادهم عليه، وتحليل ابرز إيجابيات وسلبيات استخدام هذا التطبيق وكشف ابرز الأثار النفسية والاجتماعية الناتجة من استخدام تطبيق التيك توك وأخيرا العمل على اقتراح مجموعة استراتيجيات لمواجهة اثاره السلبية على مستخدميه، وندرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الكيفية واستخدمت منهج المسح كونه ملائم لطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة قصدية من طلاب قسم الاعلام وبواقع 21 طالب، وخرجت الدراسة بنتائج منها ان سبب لجوء الطلبة لاستخدام تطبيق التيك توك هو من اجل الهروب من التوتر ومشاكل الدراسة وتحقيق نوع من الترفيه وكسر الملل والروتين، وكذلك أظهرت هذه الدراسة نتيجة أخرى تجلت في ظهور العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية منها الغيرة والإحباط والتوتر والتحرش والاكنتاب،ومن اهم توصيات هذه الدراسة كان هو ضرورة تنمية وعي المستخدمين واهتمام المبحوثين في اكساب الطلبة لمجموعة مهارات تساعدهم في التخلص من مشاكلهم وتوترهم الدراسي وضرورة تحديث مقرر دراسي جديد عن التربية الإعلامية في مختلف التخصصات للوصول الى فهم اعمق لمحتوى الرسالة ومواجهة التضليل او المحتوى غير المناسب لطبيعة المجتمع (xxiii).

- حافظ، 2023

التأثير على القيم الأخلاقية والاجتماعية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك TikTok) من الشباب الجامعي العراقي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الانبار)

ان الهدف من هذا البحث هو معرفة مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع التيك توك ودراسة تأثير هذا الاستخدام على القيم الأخلاقية والاجتماعية للطلاب الجامعي، وقد اندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي ولجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الاستبيان باختياره عينة عشوائية من طلبة الكلية والبالغ عددهم (100 طالب وطالبة) ،ومن اهم نتائج هذا البحث هو ان الدافع الأساسي لاستخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك هو دافع التسلية والترفيه ولاشباع بعض الحاجات المعرفية، وان منصة التيك توك تؤثر بشكل سلبي على قيم الطلبة الأخلاقية والاجتماعية وتسبب عدد من المشاكل على العادات والتقاليد في المجتمع، وخرجت هذه الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها زيادة الدراسات والأبحاث حول التأثيرات التي يسببها تطبيق التيك توك على الشاب الجامعي وأكدت على ضرورة زيادة وعي الطلبة بهذا الخطر من خلال إقامة ندوات وورش توعوية تجنبهم الوقوع في فخ التأثيرات السلبية لقيم الطلبة (xxiv).

- سلمان وكاظم، 2024

استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية على طلبة جامعة ديالى

هدفت هذه الدراسة في التعرف على عادات وانماط استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك ومعرفة المواضيع الأكثر اعجاباً لديهم وتحديد ما الاثار الناتجة وما يترك من تأثيرات على طبيعة القيم الأخلاقية لطلبة جامعة ديالى، ويعد هذا البحث من الدراسات الوصفية وقد تم تبني منهج المسح الاجتماعي بما يخدم الجمهور المستخدم لهذا البرنامج وتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة ديالى ومن كلا الجنسين وبلغ حجم العينة ب400 طالب وطالبة وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات وكانت نتائج هذه الدراسة بان الطلبة يقضون وقتاً طويلاً بمشاهدة محتويات تطبيق التيك توك وهذا يؤثر سلباً على أدائهم الاكاديمي -المعرفي بالدرجة الأولى وعلى صحتهم الجسدية وقيمهم الأخلاقية فظهرت العديد من المشاكل منها الوحدة والعزلة الاجتماعية، وظهرت النتائج أيضاً ان سبب لجوء الطلبة لاستخدام هذا البرنامج هو للتخلص من جو الضغط الدراسي كون الشباب يميلون الى ما هو جديد ومتنوع ويمنحهم المتعة، وخرجت الدراسة بتوصية أساسية تجلت في ضرورة اجراء بحوث علمية واكاديمية في مجال الاعلام الجديد من اجل تسليط الضوء على ما يتضمنه تطبيق التيك توك من ايدولوجيا دخيلة تشكل خطراً للبنية القيمية لأفراد المجتمع بشكل عام و لطلبة الجامعة بشكل خاص (xxv).

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للبحث

- 1- منهجية البحث: بما ان البحث من البحوث الوصفية تم الاستعانة بالمنهج المسحي لملائمته مع طبيعة الدراسة الحالية.
- 2- مجتمع البحث وعينته تمثل بطلبة جامعة الحمدانية -كلية التربية للعلوم الصرفة والمستمرين بالدوام للعام الدراسي (2024-2025)، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية منتظمة من طلبة الكلية وبلغت عينة البحث ب (100) طالب وطالبة.
- 3- مجالات الدراسة
 - 1- المجال المكاني: جامعة الحمدانية
 - 2- المجال البشري: طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة -جامعة الحمدانية
 - 3- المجال الزمني: تمثل بالمدة من 3 / 2 / 2025 الى 10 / 4 / 2025
- 4- أداة جمع البيانات:

لقد اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان والتي تحتوي على عدداً من الأسئلة المحصورة بإطار الدراسة والخطة الموضوعية للبحث من اجل جمع كل المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث وبعد ذلك العمل على تحليلها وتفسيرها للوصول الى النتائج والتوصيات.

وانقسمت محاور الاستبانة الى ثلاث محاور :-

 - المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوث "الجنس، العمر، المرحلة"
 - المحور الثاني: أسباب ودوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيق التيك توك وتضمن على 4 أسئلة.
 - المحور الثالث: اهم الانعكاسات والاثار (الإيجابية والسلبية) المترتبة عن استخدام التيك توك واشتمل على 4 أسئلة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

• البيانات الشخصية

الجدول رقم(1) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	60	60%
انثى	40	40%
الكلي	100	100%

نلاحظ في الجدول رقم (1) وفيه يوضح لنا توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس، ونجد ان اعلى نسبة كانت لصالح الذكور وبنسبة 60% مقابل 40% للإناث، ونُرجع سبب ذلك الى اقبال الطلبة الذكور بشكل متزايد لتطبيق التيك توك لأجل ملء فراغهم اليومي وعادةً ما يبحث الذكور الى طرق تساعدهم على اثبات ذاتهم وانتمائهم لجامعة ما. وعادة ما يُشجع مجتمعنا على فسح المجال للذكر بالمغامرات والتجريب.

الجدول رقم(2) توزيع افراد العينة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20-17	30	30%
25-21	50	50%
26 فما فوق	20	20%
الكلي	100	100%

يُبين لنا الجدول رقم (2) توزيع افراد العينة حسب العمر حيث إن اغلبية عمر العينة يتراوح ما بين 21-50 وبنسبة 50% وذلك لحبهم للفضول ومعرفة كل جديد وسهل الاستخدام، وتليها الفئة العمرية 17-20 وبنسبة 30% وبعدها كآخر فئة تبلغ أعمارهم 26 فما فوق وبنسبة 20% وذلك كونهم الأكثر نضوجاً وقدرةً على تمييز ما هو سلبي او إيجابي.

الجدول رقم (3) يبين دوافع استخدام الطالب لتطبيق التيك توك

1-لماذا تستخدم تطبيق التيك توك؟	التكرار	النسبة المئوية
التخلص من الملل	25	25%
الشهرة	21	21%
التعرف على حياة الآخرين	17	17%
التعارف والدرشة	15	15%
الهروب من الواقع	11	11%
اللعب والتسلية	11	11%

يوضح لنا الجدول رقم (3) إن التخلص من الملل كان بنسبة 25% والحصول على الشهرة كان بنسبة 21% كانتا من ابراز دوافع استخدام الطالب الجامعي لتطبيق التيك توك ويكمن سبب ذلك الى وجود وقت فراغ في حياتهم يدفعهم للبحث عن مصادر لإشباع حاجاتهم الترفيهية وبحثهم للشهرة جاء نتيجة تعويضهم عن تلك المكانة الاجتماعية المفقودة للطالب الجامعي في واقع حياتهم، وهذا مؤشر خطير على الطلبة لان الملل يؤدي الى ظهور العديد من المشاكل والسلوكيات السلبية كإهمال واجباتهم الدراسية -اليومية وبهذا يجعل الطلبة من اكثر الفئة عرضة لتبني الأفكار الإعلامية التي تنتشرها تطبيق التيك توك .

الجدول رقم(4) يبين المواضيع التي يجذبون إليها الطلبة الجامعيين في استخدامهم لتطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	2-ما الذي يجذبك الى تطبيق التيك توك
24%	24	تنوع المواضيع
18%	18	الشخصيات التي تنتشر على التطبيق
17%	17	الحصول على معلومات احتاجها
15%	15	سهولة الاستخدام
14%	14	وسيلة سريعة للشهرة
12%	12	المحتوى شيق ومثير

يُبين لنا الجدول رقم (4) ان من اهم الأسباب التي تجعل الطالب الجامعي مُنجذباً لتطبيق التيك توك هو بسبب تنوع المواضيع وبنسبة 24%، بينما كانت نسبة 18% للشخصيات التي تنتشر على تطبيق التيك توك وبنسبة 17% من اجل الحصول على معلومات وبنسبة 17% لسهولة استخدام التطبيق ،بينما الأقل نسبة كانت بنسبة 12% للمحتوى الشيق والمثير،كل هذا يدل على ان الطالب الجامعي يُفضل المحتويات والمواضيع المتنوعة والتي لا تشعره بالملل بل بالتسلية وبمليء فراغه وهذا كله يؤدي على تخلص الطالب من الضغط الدراسي والواجبات اليومية الى جانب ميل الشاب الى كل ما هو جديد وعصري ومتنوع لكي يكون بمقدور الشاب الجامعي من مواكبة عالم العصرية،وهذا ينطبق مع دراسة (سالي نصار، 2022) و(دراسة سلمان وكاظم، 2024)

الجدول رقم(5) يبين المجالات التي يُفضلها الطالب الجامعي اثناء استخدام تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	3- ما هي المجالات التي تفضلها عند استخدامك لتطبيق التيك توك؟
29%	29	الموضة
21%	21	التجميل
17%	17	نصائح دينية
14%	14	الطبخ
11%	11	الرياضة
8%	8	السياسة

يوضح لنا الجدول رقم(5) اهم المجالات التي يُفضل الطالب الجامعي استخدامها اثناء متابعته لتطبيق التيك توك هي مجال الموضة وبنسبة 29% ويليها التجميل بنسبة 12% هذا يدل على اهتمام الطالب بمظهره الخارجي لبناء شخصية وهوية له ومواكبته لمعايير الجمال والظهور وبذا يتشكل ذوقهم العام في البيئة الجامعية وبالتالي يؤدي الى تميّط سلوكياتهم بحسب صيحات الموضة والتجميل.

ونلاحظ أيضاً ان المجال الديني كان بنسبة 17% ومجال الطبخ 14% والادنى من كل النسب هي المجال السياسي وبنسبة 8%. كل هذا يدل على تنوع توجهات الطالب والى ابتعاده عن المواضيع الجادة ومثيرة الجدل والى ضعف اهتمامهم بالثقافة السياسية وهذا يُشكل تحدياً من تحديات الوعي الاجتماعي لدى الجيل الجيد وبالتالي حدوث تغيير في منظومة القيم والاتجاهات لديهم.

الجدول رقم (6) يبين اهم المظاهر السلوكية الغربية التي يتابعها الطالب في تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	4-ماهي المظاهر السلوكية الغربية التي تعجبك اثناء استخدامك لتطبيق التيك توك
34%	34	الأغاني
28%	28	اللباس
22%	22	طريقة الحديث والاكل والتصرف
16%	16	الاكل

يظهر لنا الجدول رقم (6) ان الأغاني حصلت على اعلى نسبة 34% وذلك يعكس لنا درجة تأثير الثقافة الغربية -الموسيقية على حياة وسلوك الطالب الجامعي بينما اللباس كان بنسبة 28% يُظهر لنا مدى تبني الطالب للباس الغربي في حياته اليومية بشكل عام وبذلك يتحول تطبيق التيك توك وسيط ثقافي -اجتماعي حديث يتبنى من خلاله الطالب مظاهر غربية تصبح جزء كبير من شخصيته وهويته.

الجدول رقم(7) يبين لنا الانعكاسات الإيجابية على سلوك الطالب الجامعي اثناء استخدامه لتطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	5- ما هي الانعكاسات الايجابية لاستخدام تطبيق التيك توك على سلوك الطالب الجامعي
38%	38	يساعد في تنمية الأفكار الإيجابية عن الاخرين
33%	33	يساهم في الحرية والانفتاح على مختلف الثقافات
29%	29	يساعد في التعرف على ثقافات الأخرى

يُبين لنا جدول رقم (7) ان من اهم الاثار الإيجابية التي تنعكس على سلوك الطالب الجامعي اثناء استخدامه لتطبيق التيك توك هو مساهمته في تنمية الأفكار الإيجابية عن الاخرين بنسبة 38% وبنسبة 33% في تحقيق الحرية والانفتاح على مختلف الثقافات ونسبة 29% يساعد في التعرف على ثقافات أخرى هذا يعكس لنا مدة قدرة تطبيق التيك توك على توسيع افاق الطالب وتعزيز مفهوم التسامح الاجتماعي وتقبل الاخر المختلف وتعزيز طرق التفاعل الاجتماعي لديه.

الجدول رقم (8) يبين لنا الانعكاسات السلبية على سلوك الطالب الجامعي اثناء استخدامه لتطبيق التيك**توك**

النسبة المئوية	التكرار	6- ما هي الانعكاسات السلبية لاستخدام تطبيق التيك توك على سلوك الطالب الجامعي
44%	44	يساهم في تضييع جزء كبير من الوقت خلال اليوم الواحد
32%	32	اكتساب قيم وعادات دخيلة ومنافية للقيم الدينية والأخلاقية
24%	24	يسهم في اثاره الغرائز الجنسية

يوضح لنا الجدول رقم (8) ان نسبة 44% تساهم في تضييع جزء كبير من وقت الطالب في اليوم الواحد ما يفقد الطالب القدرة في سيطرته على وقته وبالتالي هذا يؤثر على مستواهم الأكاديمي الى جانب فقدان سيطرته على سلوكه وتصرفاته بسبب الاستغراق في محتوى التطبيق وبالتالي ادمان الطالب على ضياع وقته وحياته. وان نسبة 32% يؤدي الى اكتساب الطالب الجامعي لقيم وعادات دخيلة ومنافية لقيم مجتمعه الدينية والأخلاقية ونسبة 24% يسهم في اثاره الغرائز الجنسية وهذا يُسبب قلقاً أخلاقياً واجتماعياً وبالتالي حدوث تصادم كبير بين القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية لمجتمع مع القيم الدخيلة الغربية التي تهدم البناء القيمي للمجتمع كما ويدل على ضعف الرقابة الاسرية والأمنية على محتوى تطبيق التيك توك، وهذا ينطبق على دراسة سالي نصار، 2022 ودراسة حافظ، 2023 ودراسة سلمان وكاظم، 2024.

الجدول رقم (9) يبين السلوكيات الاجتماعية المنتشرة بين طلبة الجامعة نتيجة استخدامهم لتطبيق التيك**توك**

النسبة المئوية	التكرار	10- في رايك ما هي السلوكيات الاجتماعية التي تنتشر بين الطلبة نتيجة استخدامهم لتطبيق التيك توك
32%	32	تراجع العلاقات الاكاديمية الصحيحة
26%	26	تقليد الحياة الغربية
22%	22	الانحراف الأخلاقي
20%	20	سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً ودينياً

الجدول رقم (9) يوضح لنا تراجع العلاقات الاكاديمية الصحيحة للطالب الجامعي هي بنسبة 32% وهي نتيجة سلبية كونها مرتبطة بقله تركيز الطالب وقضاء اغلب وقته باستخدام التطبيق وبالتالي تأثير الثقافة الرقمية لقيم الترفيه والاستهلاك على حساب التحصيل الدراسي والانضباط الأخلاقي للطالب. ونسبة 26% يلجأ الطالب الى تقليد الحياة الغربية وهذا مؤشر واضح على تأثير العولمة الثقافية التي تعمل على صياغة أنماطاً حياتية مختلفة

عن الواقع المجتمعي وبالتالي فقدان الطالب لهويته وبشكل تدريجي. اما نسبة 22% هو انتشار الانحراف الأخلاقي ونسبة 20% ظهور سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً ودينياً هذا يدل على إشغال الطالب بالمحتوى الترفيهي والفارغ على حساب المحتوى الأخلاقي والديني، وهذا ينطبق مع دراسة حافظ، 2023 ودراسة سلمان وكاظم، 2024. الجدول رقم (10) يبين حجم تعرض الطالب الجامعي لمقاطع الفيديو ذات الطابع السلبي في تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	11- ما هو حجم تعرض الطالب الجامعي لمقاطع الفيديو ذات الطابع السلبي في تطبيق التيك توك
51%	51	حجم متوسط
26%	26	حجم صغير
23%	23	حجم كبير

يبين الجدول رقم (10) حجم تعرض الطالب في جامعة الحمدانية لمقاطع فيديو سلبية فالفرق المتوسط 51% هي النسبة الأكبر وهذا يوضح لنا ان المحتوى السلبي منتشر بشكل كبير في التطبيق وبالتالي يضع الطالب وبشكل تدريجي وانغماسه في تصرفات سلبية كالعنف وتبني الفاظ نابية ومشاهدة محتوى غير لائق. اما نسبة 23% هي نسبة التعرض الكبير وهذا مؤشر على نشر السلوك السلبي والغير مناسب مما يخلق أجواء مقلقة للطالب مما يستدعي الى أهمية الوعي الرقمي لدى الطالب الجامعي.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: النتائج العامة للبحث:-

- 1- الطلبة الذكور هم الأعلى استخداماً لتطبيق التيك توك من الطلبة الإناث.
- 2- ان غالبية الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيق التيك توك لأسباب متعلقة بالتسلية وخاصة التخلص من الملل والسعي الى الشهرة.
- 3- ان المجالات المفضلة لدى الطلبة في استخدام تطبيق التيك توك هو مجال الموضة والتجميل.
- 4- يعزز استخدام تطبيق التيك توك الاثار الإيجابية لسلوك الطلبة متمثلة بالانفتاح على الثقافات المختلفة وتعزيز قيم التسامح في المجتمع.
- 5- لاستخدام تطبيق التيك توك اثاراً سلبية على سلوكيات الطلبة وذلك بسبب قضاء وقت كبير في تصفحه وبالتالي تندي مستواهم الدراسي واكتساب قيم دخيلة للدين والأخلاق.
- 6- ظهور عدد من السلوكيات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين وذلك نتيجة استخدامهم المفرط للتطبيق مما يؤدي على ضعف الوازع الديني والأخلاقي وانخفاض المستوى العلمي للطالب.

7- أظهرت النتائج ان نسبة كبيرة من الطلبة في جامعة الحمدانية يتعرضون وبشكل متوسط للمحتوى السلبي مما يشير الى ضرورة تعزيز الوعي الرقمي لديهم.

ثانياً:- التوصيات

- 1- العمل على وضع قوانين رقابية على محتوى تطبيق التيك توك والعمل على إقامة مراكز مختصة في هذا المجال لحماية الطلبة والمجتمع بشكل عام.
- 2- ضرورة عقد مجموعة من الورش والندوات من اجل توعية الطلبة للآثار السلبية لتطبيق التيك توك وتعزيز الوعي بالمنصات الرقمية.
- 3- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية كدور الاسرة ودور العبادة والمدرسة من اجل التوعية لمخاطر الإدمان على تطبيق التيك توك.
- 4- اجراء عدد من الدراسات المشابهة والتي تتناول تاثير تطبيقات اجتماعية على القيم الاجتماعية لدى طلبة.

المصادر

-
- ❖ (أ) توفيق التويجري، الفيس بوك والاتجاهات السلوكية،مجلة الصحة النفسية،جامعة القاهرة،العدد الثامن،2009:ص36.
 - ❖ (ب) احسان محمد الحسن،موسوعة علم الاجتماع،الطبعة الأولى،الدار العربية للموسوعات،بيروت، 1999:ص332.
 - ❖ (ج) الدكتور فرج عبد القادر والدكتور محمود أبو النيل واخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي،الطبعة الأولى،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت:ص329.
 - ❖ (د) <https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video.shoring.oppo-download.android-iphone>
 - ❖ (هـ) أسماء لعمرى ونحال سناء،تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري-التيك توك انموذجا،المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي،جامعة عبد الحميد بن باديس،المجلد التاسع،العدد 2، 2022:ص245.
 - ❖ (و) مها محمد فتحي،تأثير تعرض الشباب لفديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ج1، المجلد الثالث ،عدد عشرون:ص 9.
 - ❖ (ز) د.عبد العزيز عبدالله الدخيل ،معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية،دار المناهج للنشر،الطبعة الثانية،عمان، 2005:ص202.

- ❖ (viii) رياض قاسم، مسؤولية المجتمع العربي، منظور الجامعة العصرية داخل الحرم الجامعي، المستقبل العربي، بيروت، العدد 193: ص 62.
- ❖ (ix) عماد محمد أبو كرش، السلوك الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم-دراسة موضوعية، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإسلامية، فلسطين، 2009: ص 4.
- ❖ (x) د.نبيل محمد توفيق السمالوطي، البناء النظري لعلم الاجتماعي، داربورسعيد للطباعة، مصر، 1974: ص 92.
- ❖ (xi) بوال حريفة، موسوعة الاسرة الحديثة، دار النشر والتوزيع نوبيليس، الجزء 12، ط1، بيروت، 2004: ص 17.
- ❖ (xii) د.إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، ط1، دار العربية للموسوعات، بيروت، 1999: ص 333.
- ❖ (xiii) ايمان بنت حسين النفيعي، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ام القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، 2023: ص 30.
- ❖ (xiv) Dilon,C(2002).Tiktok influences on teenagers and young adults students. American Scientific Research Journal for Engineering,68(1),p313.
- ❖ (xv) الدكتورة مها محمد فتحي، تأثير بعض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، مجلة الراي العام، مجلد عشرون، العدد الثالث، ج1، 2022: ص 389.
- ❖ (xvi) محمد داود سلمان وهنادي حكمت كاظم، استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية على طلبة جامعة ديالى، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 65، العدد الثاني، شباط، 2024: ص 611.
- ❖ (xvii) Zhi,J.2020.Tik Tok app opens the second half of the national entertainment ear short video commercial realization test.future Commercial Press,18(03),p55.
- ❖ (xviii) اشرف لعوبديية وخالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك، رسالة ماجستير في التكنولوجيا الحديثة، جامعة الحاج خضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019: ص 78.
- ❖ (xix) جريو دنيا واعبكة مريم، اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الصديق، 2020: ص 22.
- ❖ (xx) شرين ميلاد جورجيس، التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب، مجلة كلية الاداب جامعة سوهاج، عدد 67: ص 348.
- ❖ (xxi) رغد أياد عبد الرحمن طعمانة، استخدامات الشاب الجامعي لتطبيق التيك توك وتأثيره على قيمهم الدينية، دراسة مسيحة، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة اليرموك، 2022: ص 44.

- ❖ (xxii) Jiani, W.(2019). Why is music social short video softword popular? Take the "TikTok" App as an example, New Media Reserch vol.p88.
- ❖ (xxiii) الدكتورة سالي نصار، التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (Tik Tok نموذجا)، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 79، نيسان وايار 2022، ص: 478-488.
- ❖ (xxiv) د.رعد خاشع حافظ، التأثير على القيم الأخلاقية والاجتماعية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك TikTok) من الشباب الجامعي العراقي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الانبار)، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الخامسة، مجلد 5، العدد 2023، ص: 366-368.
- ❖ (xxv) محمد داود سلمان وهنادي حكمت كاظم، استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وإنعكاساته على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية على طلبة جامعة ديالى، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 65، العدد الثاني، شباط، 2024، ص: 612-617.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ **The Holy Quran**
- ❖ Tawfiq Al-Tuwaijri, Facebook and Behavioral Trends, Journal of Mental Health, Cairo University, Issue 8, 2009, p: 36.
- ❖ Ihsan Muhammad Al-Hassan, Encyclopedia of Sociology, First Edition, Arab Encyclopedia House, Beirut, 1999, p: 332.
- ❖ Dr. Farag Abdel Qader and Dr. Mahmoud Abu Al-Nil and others, Dictionary of Psychology and Psychoanalysis, First Edition, Arab Renaissance House for Printing and Publishing, Beirut, p: 329.
- ❖ <https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video.shoring.oppo-dwnload.android-iphone>
- ❖ Asmaa Lamri and Nahal Sanaa, The Impact of Digital Media on Social Values among Algerian Adolescents - TikTok as a Model, International Journal of Social Communication, Abdelhamid Ben Badis University, Volume 9, Issue 2, 2022, p: 245.
- ❖ Maha Muhammad Fathi, The Impact of Youth's Exposure to TikTok Videos via Smartphones on Their Perception of Social Values in Society, Egyptian Journal of Public Opinion Research, Vol. 1, Volume 3, Issue 20, p: 9.
- ❖ Dr. Abdul Aziz Abdullah Al-Dakhil, Dictionary of Social Service Terms, Dar Al-Manahj Publishing, Second Edition, Amman, 2005, p: 202.
- ❖ Riyadh Qasim, The Responsibility of Arab Society: The Perspective of the Modern University on Campus, Al-Mustaqbal Al-Arabi, Beirut, Issue 193, p: 62.

-
- ❖ Imad Muhammad Abu Karsh, Social Behavior in Light of the Holy Qur'an - An Objective Study, Master's Thesis, Faculty of Fundamentals of Religion, Islamic University, Palestine, 2009, p: 4.
 - ❖ Dr. Nabil Muhammad Tawfiq Al-Samaluti, The Theoretical Structure of Sociology, Dar Port Said Printing House, Egypt, 1974, p: 92.
 - ❖ Bual Hariga, Encyclopedia of the Modern Family, Nobilis Publishing and Distribution House, Vol. 12, 1st ed., Beirut, 2004, p: 17.
 - ❖ Dr. Ihsan Muhammad Al-Hasan, Encyclopedia of Sociology, 1st ed., Dar Al-Arabiya for Encyclopedias, Beirut, 1999, p: 333.
 - ❖ Iman bint Hussein Al-Nafaei, Reflections of Social Media Sites on the Islamic Cultural Identity of Youth from the Perspective of Faculty Members at Umm Al-Qura University, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, 2023, p: 30.
 - ❖ Dilon, C (2002). TikTok influences teenagers and young adults students. American Scientific Research Journal for Engineering, 68(1), p: 313.
 - ❖ Dr. Maha Muhammad Fathi, The influence of some young people's use of TikTok videos on their smartphones on their perception of social values in society, Al-Rai Al-Aam Magazine, Volume 20, Issue 3, Part 1, 2022, p: 389.
 - ❖ Muhammad Dawood Salman and Hanadi Hikmat Kazim, University students' use of TikTok and its impact on social values - a field study on students at the University of Diyala, Journal of the University of Iraq, Volume 65, Issue 2, February 2024, p: 611.
 - ❖ Zhi, J. 2020. TikTok app opens the second half of the national entertainment season. Short video commercial realization test. Future Commercial Press, 18(03), p: 55.
 - ❖ Ashraf Lawabdia and Khaled Awni, "The Values Embedded in the TikTok Application," Master's Thesis in Modern Technology, Al-Hajj Kheder University, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2019, p: 78.
 - ❖ Griou, Dunya, and Abakka Maryam, "Youth Attitudes Towards TikTok Use and Its Relationship to Social Values," Master's Thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Mohammed Al-Siddiq University, 2020, p: 22.
 - ❖ Sherine Milad Georges, "The Social Impacts of TikTok on Youth," Journal of the Faculty of Arts, Sohag University, Issue 67, p: 348.
 - ❖ Raghad Ayad Abdul Rahman Ta'amneh, University Youth's Use of TikTok and Its Impact on Their Religious Values, A Christian Study, Master's Thesis, Faculty of Media, Yarmouk University, 2022, p: 44.

-
- ❖ Jiani, W. (2019). Why is Music, Social, Short Video, and Softword Popular? Take the "TikTok" App as an Example, New Media Research, vol. p: 88.
 - ❖ Dr. Sally Nassar, Psychological and Social Effects of Smartphone Applications (TikTok as a Model) , Egyptian Journal of Media Research, Issue 79, April and May 2022, pp: 478-488.
 - ❖ Dr. Raad Khashe' Hafez, "The Impact of Social Media Users (TikTok) on the Moral and Social Values of Iraqi University Students (A Field Study on a Sample of Anbar University Students), Journal of Sustainable Studies, Fifth Year, Volume 5, Issue 3, 2023, pp: 366-368.
 - ❖ Muhammad Dawood Salman and Hanadi Hikmat Kazim, "University Students' Use of TikTok and Its Impact on Social Values - A Field Study on Students at Diyala University," Journal of the University of Iraq, Volume 65, Issue 2, February 2024, pp: 612-617.